

النهاية في غريب الأثر

{ غيث } (ه) في حديث رُقَيْدَةَ [أَلَا فَغَرِثْتُمْ مَا شَرِثْتُمْ] غَرِثْتُمْ بكسر الغين : أي سَقَرِثْتُمْ الغيثَ وهو المطر . يقال : غَرِثَتِ الْأَرْضُ فهي مَغَرِثَةٌ وَغَثَاثُ الْغَايِثُ الْأَرْضَ إِذَا أَصَابَهَا وَغَثَاثُ اللَّيْلِ الْبِلَادَ يَغَرِثُهَا وَالسُّؤَالُ مِنْهُ : غَرِثْنَا وَمِنْ الْإِغَاثَةِ بِمَعْنَى الْإِعَانَةِ : أَغَرِثْنَا . وَإِذَا بَدَايَتَ مِنْهُ فَعِلَا مَا ضَرِيَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قُلْتُ : غَرِثْنَا بِالْكَسْرِ وَالْأَصْلُ : غَرِثْنَا فَحُذِرَتْ الْيَاءُ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ .

- وفي حديث زكاة العَسَلِ [إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَايِثٌ] يعني الذَّحَلُ فَأَصَافُهُ إِلَى الْغَايِثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الذَّبَابَ وَالْأَزْهَارَ وَهُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَايِثِ